

صحيح مسلم (5) تكملة الحديث 03

خالد السبت

يسرا اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة طبعا باسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاشور - 00:00:00

سلام ابن سليم عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن معاذ بن جبل باسم الله الرحمن الرحيم اه هذه هذا هو حديث معاذ لكن الامام مسلم رحمة الله ساقه من طريق ساقه من طريق اخر برواية فيها شيء فيها شيء - 00:00:26

الاختلاف الذي الذي لا يغير اصل المعنى الذي الذي ساق من اجله او الذي سبق من اجله الحديث يقول حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو الاحرص كلام ابن سليم يعني الحنفي - 00:00:51

عن ابي اسحاق عن السباعي عن عمرو ابن ميمون الاودي عن معاذ بن جبل هذه الرواية هي الرواية المشهورة برواية عمر برواية عمرو ابن ميمون. انتبهوا قليلا القضايا اللي نذكرها يا اخوة في الاسانيد هي قضايا رفوش قضايا يسيرة ليست يعني - 00:01:12

بعض الاخوان لربما يستصعبها او يقول لا يفهم فيها لكن انت اكتب ما تحتاج اليه مما تنتفع به والبقايا الاخرى ينتفع فيها بعض الاخوان نعم فعلى كل حال هنا وقفه يسيرة - 00:01:31

اه في هذا الاسناد ابو بكر ابن ابي شيبة يرويه عن ابي الاحوط قال الامام مسلم سلام ابن سليم يعني الحنفي عن ابي اسحاق السباعي عن عمرو ابن ميمون ابو الاحوص هذا هو سلام ابن سليم وهذه الرواية بعينها - 00:01:49

اخرجها البخاري في بعض الموضع من طريق ابي الاحوط عن ابي اسحاق السباعي عن عمرو ابن ميمون عن معاذ نفس الرواية عن ابي الاحوط نعم عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون نعم - 00:02:10

فابو الاحوط الذي في اسناد الامام مسلم هنا هو سلام ابن سليم وابو الاحوط الذي يرويه عن شيخ ابي الاحوط هذا عند البخاري ليس هو سلام ليس هو سلام ابن سليم وانما هو رجل اخر. فالبخاري رحمة الله - 00:02:33

اخوجه من طريق اسحاق ابن ابراهيم من هو اسحاق ابن ابراهيم نعم من طريق اسحاق ابن ابراهيم وهذا الامام مسلم اخرجه من طريق ابن ابي شيبة نعم اسحاق ابن ابراهيم - 00:02:54

سمع يحيى ابن ادم هذا عند البخاري نعم حدثنا ابو الاحوج قال حدثنا ابو الاحرف عن ابي اسحاق السباعي عن عمرو ابن ميمون الى اخره فلاظطوا الان عند البخاري ابو الاحوط - 00:03:10

عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن وكذا عند الامام مسلم. لكن ابا الاحرص الذي وقع في اسناد مسلم هنا هو سلام هو سلام بن سليم واما ابو الاحوط الذي عند البخاري شيخ - 00:03:27

يحيى ابن ادم الذي حديث البخاري من طريقه يحيى ابن ادم وابو الاحور هناك ليس هو سلام ابن سليم نعم وانما هو رجل رجل اخر بدليل ان النسائي اخرج هذا الحديث الذي اخرجه الشیخان - 00:03:45

عن محمد ابن عبد الله ابن المبارك المخزومي عن يحيى ابن ادم شيخ البخاري الذي مر انا نعم فالمسائل تقع مع البخاري في من في شيخ شيخه. نعم؟ اي نعم - 00:04:11

اه فساقه النسائي عن يحيى ابن ادم وقال عن عمار ابن زريق عن ابي اسحاق عند النسائي عن عمار ابن زريق محل عمار ابن زريق عند البخاري ومسلم من ابو الاحوص - 00:04:30

ابو الاحرف نعم فعند النسائي ما فيه آآآ لا يوجد هذا المكتن بابي الاحوط وانما عمار عمار ابن زريق عن ابي اسحاق السباعي الى

آخره فالبخاري اخرجه ليحيى ابن ادم عن ابي الاحوص عن ابي اسحاق وكتبه عمار بن زريق - [00:04:49](#)

هو ابو الاحوص هو ابو الاحور. فالنسائي اوردتهم من طريق يحيى ابن ادم عن عمار بن زريق عن ابي اسحاق السبعي عن عمرو بن ميمون عن المعافي مضبوط فصار النسائي موافقا للبخاري - [00:05:11](#)

باستناد هذا الحديث من طريق تحزن من طريق يحيى ابن ادم فبقي ان ابا الاحوط الذي عند البخاري هو من؟ هو عمار بن زريق وليس سلام ابو فلان الذي عند - [00:05:28](#)

الذى عند الامام مسلم فعمار بن جرير كتبته ابو الاحوط فهو هو نعم على كل حال آآ هذه فائدة تمام عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت رب حمارة صلى الله عليه وسلم على على حمار يقال له عفير. اي نعم. اه عن معاذ ابن الجبل. قال كنت لبس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

الآن عمرو بن ميمون الاوئي سمعه من معاذ قال عن معاذ بن جبل وعمرو بن ميمون ادرك معاذ بن جبل بل كان معه في الشام وادرك وفاة معاذ بن جبل رضي الله عنه. تذكروا الكلام اللي امس - [00:06:21](#)

ان ان هذا يحتمل ان يكون كله حدث واحد هذا وما سيأتي بعد حديث ابي هريرة بعد قليل نعم شو صابر مسلم يحتمل ان يكون كله حدث واحد فيكون انس ابن مالك لم يسمعه من - [00:06:38](#)

اذا قلنا ان هذا كله حدث واحد بمعنى انه حدث به معاذ عند الوفاة واضح؟ فيكون انس ما سمعه ما سمعه من معاذ مباشرة لان انس يوم مات معاذ بالشام كان انس في المدينة - [00:06:57](#)

فيكون سمعه من غيره ان عبد الرحمن بن ثمرة كما في بعض روایاته نعم او عمر ابن ميمون الهودي واضح؟ اما اذا قلنا هذا حدث اخر لا علاقة له بحديث انس - [00:07:11](#)

نعم الذي ذكر فيه الوفاة انه حدث به عند وفاته من شهد ان لا الله الا الله نعم فيقال ماذا فيقال هذا حدث به معاذ في حال الصحة ولم يحدث به عند وفاته وبالتالي يمكن ان يكون سمعه منه انس بن مالك لان انس بن مالك - [00:07:30](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى معاذ مرارا وسافر معه نعم فسيأتي ما يدل على ذلك من ان معاذ من انس ابن مالك سمع من سمع من معاذ بن جبل رضي الله عنه هذا الحديث - [00:07:52](#)

الامر الذي يدل على ان هذا الحديث اللي هنا برواياته هذه الاربع انه غير الحديث الذي سيأتي بعد حديث ابي هريرة ان معاذ حدث به عند موته فاكسن واضح وسيأتي مسجد ايضاح بهذه القضية ان شاء الله - [00:08:11](#)

نعم كنت رب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار تلاحظون الرواية الاولى التي سبقت كنت لبس النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيبي الا مؤخرة الرحل يعني ايش؟ او مقهرة الرحل - [00:08:30](#)

ها مقدارها والا فالاصل ان الرحل يكون على على البعير يكون يكون على البعير هنا قال كنت لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار ابن الصلاح رحمه الله يقول هما واقutan قضيتان وقد اشرنا الى ذلك بالامس - [00:08:45](#)

باعتبار ان هذه على حمار وهناك ذكر مغفرة الرحم باعتبار انها تكون على البعير نعم فيقول هما واقutan مر على حمار ومرة على بعير وذكرنا لكم في آآ حدث آآ عبد الرحمن بن غنم - [00:09:06](#)

ان عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار يقال له يعفور واسمها مليس رسمه من ليف فعلى كل حال اه كنت راكب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار هو حدث واحد - [00:09:23](#)

هو حدث واحد على حمار. اما الذي فيه ان بيبي وبينه مؤخرة الرحم يعني مقدار مؤخرة الرحم. وانما عليه وانما هذا الحمار رسمه من رسمه من ليف واضح؟ فكان على حمار - [00:09:41](#)

اه قد لبسه النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم هذا الحمار هنا قال يقال له ولم يعرض له ذكر في الرواية الاولى. ورواية عبد الرحمن بن غنم انه نعم يقال لهذا الحمار يعفوه - [00:09:59](#)

ابن القيم رحمه الله يرى انهم واحد. واحد ثمار يقال له يعفور ويقال له يقال له عفير. فهما اثنان بحمار لثمار واحد سافر تصدير نعم

فالاعفر يصغر على تصغر على عفير فالحاصل انه يسمى بيعفور ويسمى هذا اختيار ابن القيم رحمة الله وطائفة من اهل العلم -

00:10:19

ومنهم الحافظ ابن حجر يقولون هما حماران لكن قد يكون قد يقع الوهم في بعض الروايات مع انه القضية هنا واحدة نعم ستكون احدى الروايات فيها شيء من الوهن نعم والله تعالى اعلم فهنا ممكنا ان نرجح رواية الامام مسلم على رواية الامام احمد في حديث عبد الرحمن -

00:10:53

ابن غانم فالحاصل الحافظ ابن حجر يرجح انه يعفور رجح هنا رواية من طبعا رواية الامام احمد وسبب دمياطي واه عفوا الحافظ ابن حجر يرجح ان هذه ان عصير غير يعفور وكذا الدمياطي ان عفير ويعفور خلافا لابن القيم -

00:11:14

ابن القيم يقول هما حمار واحد فالحافظ ابن حجر يقول لا هما اثنان وان كان قد يقع قد يقع الوهم في بعض الروايات فيعبر بهذا عن هذا كما ورد هنا في روایات هذا الحديث وهي قضية واحدة بعضهم قال يعفور وبعضهم قال وبعضهم قال عفير -

00:11:41

فيغفور اهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فروة بن عمرو. وعفير اهداه للنبي صلى الله عليه وسلم المقوقص وقيل بالعكس نعم فعلى كل حال آآ عفير تصوير الاعفار ويعفور هو ولد -

00:12:00

ولد الضبية يقال له يعفور فممكن رشاقته او لسرعته سرعته في الحركة او في الجري قيل له يعقوب تشبثها بولد تشبثها بولد الضبية نعم والله اعلم. ويعفور هذا آآ -

00:12:22

آآ الواصبي يقول بأنه مات من صرف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نعم وهذا ايضا نجحه النwoي وابن الصلاح نعم كيف وصار من حجة الوداع -

00:12:44

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ترى فيه من حدث الوداع لما رجع من حجة الوداع فيقولون انه مات اللي هو من انه يعفو لا عفير القصة هنا -

00:13:04

في عفريت وعلى كل حال العسرا هي بياض يخالطه حمرة سبحانه موجود معروف في الحميرليس كذلك ولا لا؟ يخالطه حبه النهاردة هذا كثير هذا هو الغالب يعني يشبهه لون الطين او لون -

00:13:20

في الارض يقولون التراب نعم فقال يا معاذ تدري ما حق الله عليك من ابى بكر ابى شيبة وابو الاحوص سلامة بن سليم الى اخره كلهم هم من الكوفيين سوى معاذ بن جبل رضي الله عنه فهو مدنى شامي -

00:13:48

تمام فقال يا معاذ ادرى ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ شرحنا هذه الجملة بالامام قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشرکوا به شيئا -

00:14:10

وحق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا قد لا نعدهم على الشيخ شيئا. نعم هناك قال اه سأله فقال قلت الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم. وهنا الا يعذب -

00:14:28

لا يعذب من لا يشرك اه به شيئا. وعلى كل حال ببعض الفاظ الحديث كما عند ابن حبان من نفس هذا الطريق طريق عمرو ابن ميمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان يغفر لهم ولا -

00:14:45

ولا يعذبهم وايضا في بعض روایاته مثل روایة ابى عثمان النھي يدخلهم الجنة وكما في روایة ابى العوام يدخلهم الجنة ويفغر لهم وكذا في روایة عبد الرحمن احمد عبد الرحمن ابن غنم -

00:15:03

قال ان يدخلهم الجنة ان يدخلهم الجنة. فهنا مجموع هذه الروايات نخرج منها انه ان لا يعذبهم وان وان يدخلهم الجنة. فيدخلهم الجنة هذه لا اشكال فيها. يمكن ان يدخلوا الجنة بعد -

00:15:24

بعد التعذيب لكن يبقى الاشكال وبين الا يعذبهم الا يعذب من لا يشرك بالله شيئا ان يغفر لهم هذه اللي فيها الاشكال وهذه كما سبق وجاب عنها ببعض الاجوبة السابقة. يقال من لا يشرك بالله شيئا -

00:15:41

او من حق التوحيد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا. فقوله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا يكون عائدا الى وبين الى الجملة الاولى حق العباد على الله ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا ان يتحققوا له العبودية -

00:15:58

نعم فهذه الجملة لربما تكون جوابا عن هذا الاشكال ان يعبدوه فإذا قلنا ان تحقيق العبودية لله عز وجل يمنع من التعذيب فهذا لا اشكال فيه ان يعبدوه حق عبادته - 00:16:14

وحقهم عليه الحق الذي اوجبه الله عز وجل على نفسه ان لا يعذب من فعل ذلك وحققه هذا هو هذا هو الجواب والله تعالى اعلم اي نعم قال وحق العباد على الله عز وجل لا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:16:29

قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس ؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. لا تبشرهم فيتكلوا. طيب آآهذا الحديث في هذه الرواية عن طريق عمر بن ميمون اخرجه البخاري في الجهاد عن طريق ابي اسحاق عن عمرو اليمين كما - 00:16:53

نعم والفرق بينه وبين مسلم في الاسناد هو في شيخه وشيخ كيفه شيخ شيخنا اللي هو من ؟ اللي هو ابو الاخلاص طيب الحاصل هنا سؤال وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لا تبشرهم فيتكلوا. البشارة طبعا معروفة - 00:17:12

هي الاخبار بما يسره. وقيل لها ذلك بظهور اثرها على بشارة المبشر طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبشرهم فيتكلوا كيف اخبر بذلك معاذ رضي الله عنه وبين تأسما بي - 00:17:39

ما في تأثما في الرواية الاخرى التي قلنا لكم لانها قبل الجبار بانها حديث اخر نعم. فكيف اخبر بذلك معاذ رضي الله عنه اه نعم فيمكن ان يكون معاذ رضي الله عنه فهم - 00:17:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاد ان يبشر الناس يعني على سبيل العموم وانما لا بأس ان يخص بعض من يعقل ويفهم ولا يحمله ذلك على ترك التعبيد لله عز وجل والتقرب اليه بالوان الطاعات والنشاط في ذلك - 00:18:28

لان ذلك يكون سببا في زيادة بزيادة عمله واقباله على الله تبارك وتعالى. ولذلك سيأتي في حديث ابي هريرة لما جاء ابو هريرة كان اول من لقي بعد الحائط الله بعد هذا - 00:18:47

اول من لقي عمر فماذا فعل به عمر لما اخبره هل صار عمر بها ؟ وقال نعم ؟ لقد حق لنا ان نترك الجد والاجتهد في التقرب الى الله لا مباشرة ما فكر - 00:19:02

بمجرد ما سمع الخبر ضربه بين ثدييه حتى خر على قفاه عمر لم تورث عنده هذه لم تورث عنده عجزا وكسلا وقعودا عن الطاعة وانما نجم ذلك نزل ذلك على معنى لا يحمله على - 00:19:17

ترك ما امر الله عز وجل به او ترك المبادرة الى العمل الصالح فمعاذ يمكن ان يكون لهم ان النهي عن التبشير على سبيل العموم فتفعل على اسماع اقوام يحملهم ذلك على - 00:19:40

على ترك الطاعة وانما يخبر بها الخاصة فيكون معاذ رضي الله عنه اخبر بذلك من هذا الباب ويمكن ان يكون لهم من النبي صلى الله عليه وسلم من النهي لم يفهم منها النعم ايجازا والتحريم. وانما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتأى في ذلك مصلحة - 00:19:56

لم يجزم عليه بالنعم فيها وانما هو شيء ترجح ندى النبي صلى الله عليه وسلم بدليل حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يذهب فيبشر الناس اعطاه نعليه - 00:20:16

وانما جاء عمر رضي الله عنه واستدرك ذلك وأشار على النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اخر فكان ذلك سببا ثم قال فخلهم يعملون وقال فخلهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجزم بهذا - 00:20:33

الفهم معاذ ان هذا النهي ليس جزما وحدث فحدث به هذا من احسن ما يجاذب به عن هذه عن هذا الاشكال والله تعالى اعلم والعلماء يذكرون في اجوبة اخرى على كل حال - 00:20:48

قد لا يكون هناك حاجة اليها نعم نعم اه اذا كانوا لا يتكلوا من يعقل فلا بأس فلا بأس بتفشيرهم. نعم ما تبون نقا الروايتين الباقيه نفس المعنى نعم - 00:21:05

قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار هو تأخرنا كثيرا اليوم انها فقط قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال محمد ابن جعفر من ؟ نعم قال حدثنا شعبة عن ابي حصين - 00:21:35

والاسعد بن سليم. ابو حصين هو عثمان بن عاصم. كان الاسدي. عثمان بن عاصم العصبي والاشعث ابن سليم اه شوفي ايش عندكم

في شرح مسلم حصين ها لا شسمه اه - 00:21:54

عاصم نعم لا هو عثمان ابن عاصم عثمان ابن عاصم والله اعلم ها شتيها او فاطمة نبی العصر ایش الطمأن محققة مش احسن تضنه في شیوخ مسلمین یا اخوان تری یسائلون عنہا اذا كان - 00:22:14

يذکرون شیء فی هذا النسخة احد وقف على طبعه ممتازة مقابلة على نسخ ومن ما صنعت ولا شيء العفو ما ترضاش ها هذا احسن ما طلع على نشووف وشي من اللي حققه - 00:22:44

لبنان ماشي الحال. طبعا كان مكتوب عليه له المعرفة کم وجودك ماشي الحال طيب الله معك انهم سمعوا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:06

يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوا الله ولا ان يعبد الله ولا يشرك به شيء. الله يعني الواحد مو فاضي قال تدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك - 00:23:39

فقال الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم. لن يعبد ان يعبد الله بهذا المجهول ايوا قال قال ان يعبد الله ولا يشرك به شيء ولا يشرك قال ان يعبد الله ولا يشرك به شيء. قال اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم - 00:23:55

فذكرنا ان هذه الالفاظ على كل حال وليس في هذه الرواية على كل حال مع مجموع ما ذكر سابقا في التعليق ايضا ليس فيها جديد يعني مضمونها علق عليك فيما سبق وما تحتاج من قسمين لها - 00:24:21

على كل حال البخاري اوردها هذه الرواية في الرقاق نعم اه بنص الاسناد لكن من طريق نعم هنا الامام مسلم من طريق محمد ابن المثنى وبن بشار. في البخاري اوردها عن طريق ابن - 00:24:38

باش تعرفنا قال رحمه الله حدثنا القاسم ابن زكريا قال حدثنا حسين عن زائدة حسين يعني الحسين ابن علي الجوفي ايوا عن زائدة عن ابي حصين آآ عن ابي حصين - 00:24:57

ايوه عن زائدة عن ابي حصين عن الاسد بن هلال قال سمعت معاذ يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجبته فقال هل تدري ما حق الله على الناس نحو حديثهم - 00:25:18

ديما على كل حال نحو حديثهم يعني نحو حديث الرابعة الذين اوردهم مسلم نحو حديث شیوخ الامام مسلم الرابعة الذين سبقو لقبل الرواية اللي قبلها محمد ابن المثنى - 00:25:34

اما الشواهد ابن بشار هو ايضا ابو بكر ابو شيبة وهدبة بن خالد او هداف بن خالد نعم بل يكفي عن رسول الله محمد والله للمزيد من مواد فضیلۃ الشیخ الدكتور خالد بن عثمان السبیت یرجی زیارة الموقع الرسمي لفضیلۃ الشیخ على الرابط دبليو دبليو دبليو دوت

- 00:25:48

خالد - 00:26:17